المعلومـــات المحاسبية ودورهـــا في ريـــادة الأعمالَ
دراسة تطبيقية (علي المنشآَت الصغيرة في ليبيا)

إعداد : أ. فيصل الطاهر على الكـــايخ ، أ. ليلي مولود أَحمد الكار
قسم ـ المحاسبة ـ كلية الاقتصاد العجيلات ـ جامعة الزاوية .

المقدّمة:

تمثل المشروعات الصغيرة و المتوسطة إحدى القطاعات الاقتصادية التي تستحوذ على اهتمام كبير من قبل دول العالم في ظل التغيرات و التحولات الاقتصادية العالمية، و ذلك بسبب دورها البالغ الأهمية في الانتاج، والتشغيل ، والدخل ، و الابتكار و التقدم التكنولوجي. و تشكل المشروعات الصغيرة الريادة اليوم محور اهتمام لدي معظم دول العالم، حيث شرعت العديد من المنظمات الدولية و في مقدمتها منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية و البنك العالمي إلى رفع شعار دعم الصناعات الصغيرة و المتوسطة.
و قد أظهرت الدراسات التي أجريت على بعض الاقتصاديات العالمية، ومنها الأوروبية أن اقتصادها يعتمد على المشروعات الصغيرة و المتوسطة، حيث أصبحت مشاريع ريادة الأعمال تمثل نسبة كبيرة من مجموع المؤسسات العاملة في معظم دول العالم ،و كذلك أَصبحت لها دور كبير في ما يتعلق بالإنتاج الوطني بالإضافة إلى توفيرها لفرص العمل (1).

وفي ظل الثورة المعلوماتية التي يشهدها العالم زادت أهمية نظام المعلومات المحاسبية باعتباره يزود مختلف الأطراف بنتائج المؤسسات مترجمة على شكل قوائم ، وتقارير مالية تتصف بخصائص تجعلها ذات أهمية لمستخدميها أيا كانت هذه الأطراف داخلية أو خارجية، ونظام المعلومات المحاسبية تتأثر بالتغيرات التي عرفتها المحاسبة خاصة، المعايير المحاسبية الدولية ويجب التكيف مع هذه التغيرات بالنظام المحاسبي والمالي من أَجل تحقيق نتائج إيجابية خاصة فيما يتعلق بالجانب المالي الذي يعتبر مرآَة لأدائها العام ،والذي يستند أَساسا علي القوائم المالية (2).
وأَخيراً يمكن القول إنه لم يعد الدور خافياً الذي تؤديه نظم المعلومات المحاسبية في تحقيق التنمية الاقتصادية في مجال دعم ريادة الأعمال من خلال توفير المعلومات المفيدة لترشيد القرارات على مختلف انواعها والتي تساهم بشكل مباشر في تحقيق الاستخدام الأَمثل

للموارد المتاحة من خلال تخفيض درجة عدم التأكد المحيطة بالبدائل المتاحة لاتخاذ القرارات، وفي بحثنا هذا سنقوم بدراسة الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الأعمال في المشاريع الصغيرة داخل ليبيا، وما هي الأسباب التي تحول دون الوصول بها لكي تصبح مشاريع ريادية؟

مشكلة الدّراسة:

تلعب المشروعات الصغيرة دورا بارزاً في تحقيق ريادة الأعمال، وذلك لما لها من أهمية في توفير الوظائف والأعمال كما أن المنشآت الصغيرة والريادية تؤدي دوراً هاماً في تحقيق التنمية الاقتصادية من خلال توفير فرص العمل، والتقليل من مشكلة الفقر، وأخيراً لأنها توسع من قاعدة الملكية في المجتمع. ومثل هذه المشاريع يجب أن تكون ريادية بأفكارها ،وتكوينها، وتوظيف الإمكانات الموجودة فيها المادية، والبشرية، والمالية لخدمة لاقتصاد الوطني من أجل أن تصبح نواة لمشاريع كبيرة متطورة.

وبناءً على الزيارة الميدانية التي قام بها الباحثان على المشاريع الصغيرة بمدينة صبراتة وصرمان والمتمثلة في (الصيدليات، والمطاعم، ومواد غذائية) لوحظ وجود بعض القصور في استخدام النظام المحاسبي ، وكما أكدت الدارسات السابقة، دراسة تائر (2012) ودراسة وحيد (2014) أن المشاريع الصغيرة ما تزال دون المستوي المطلوب منها في الاهتمام بالمعلومات المحاسبية كأحد عوامل نجاح المشاريع الصغيرة ، فيما يتعلق بالحصول على التمويل، كما أنه في حاجة إلى إصلاحات جذرية حيث إنه يوجد نسبة لا يستهان بها من أصحاب المشروعات الصغيرة لا يحتفظون بسجلات توضح حجم المشتريات ، والمبيعات ، وموقف النقدية بالصندوق ، والبنوك ، ومنهم – أيضاً- من لا يعدّون أي : موازنات تقديرية، بل ولا يعلمون عنها شيئاً، مما يؤدّي إلى الحد من قدرات هذه المنشآت على النمو، والتطوير ويسبب ذلك اختفاءها ، وفشلها في الاستمرار.

وبناء على ما سبق فإن الغرض من هذه الدراسة هو الإجابة علي التساؤل التالي: ما الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الأعمال للمنشأة الصغيرة في ليبيا ؟

فرضيات الدراسة:

في ضوء مشكلة الدراسة ولغرض تحقيق الغايات، والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها يمكن تحديد فرضية الدراسة في النقاط التالية:

الفرضية الأولى :

ـ توجد علاقة بين المعلومات المحاسبية وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا.

الفرضية الثانية:

ـ توجد علاقة بين المعايير المحاسبية وريادة الأعمال في المنشآت الصغيرة في ليبيا.

نموذج فرضيات الدراسة:

الشكل رقم (1) نموذج الدراسة.

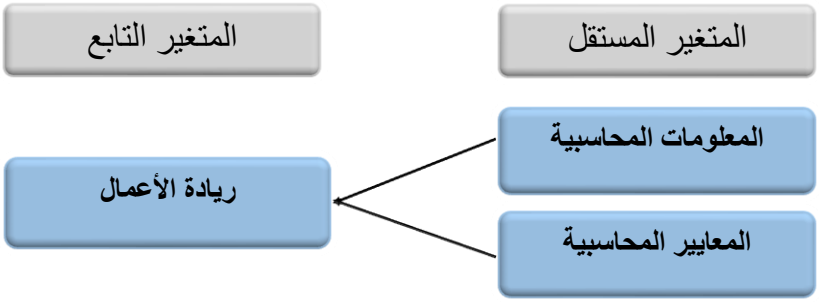

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة من أنها تتيح الفرصة للتعرف على دور المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الأعمال في المنشأة الصغيرة في ليبيا من خلال مؤشر معد خصيصا لهذه الدراسة. و قد تتيح هذه الدراسة للباحثين مقارنة نتائجها مع نتائج الدراسات الأخرى ، و أيضا مقارنتها مع نتائج البلدان الأخرى في الدول النامية. فمن هنا تأتي أهمية البحث وعلى النحو الآتي:

1- أهمية المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة والريادية في تحقيق ريادة الأعمال من خلال توفير فرص العمل.
2- إن قطاع ريادة الأعمال بدأ يعرف انتعاشا ملحوظا في ليبيا على مستوى الاهتمام والإحاطة به أيضاً.
3- أهمية المعيار المحاسبي الدولي الخاص بالمنشآت الصغيرة الحجم ، كونه صادراً عن اتحاد المحاسبين الدولي فضلا عن الأهمية التي يحدثها تطبيق هذا المعيار لمثل هذه المنشآت.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة بشكل رئيس إلى التعرف علي دور المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الأعمال في المنشآت الصغيرة في ليبيا. وذلك من خلال تسليط الضوء على النقاط التالية :

1- قياس العلاقة بين المعلومات المحاسبية وريادة الأعمال في المنشآت الصغيرة في ليبيا.
2- تحديد دور وجود المعايير المحاسبية في المنشآت الصغيرة في ليبيا علي ريادة الأعمال.

منهجية الدراسة:

اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة، وذلك لانسجام المنهج مع طبيعة وأغراض الدراسة وتم جمع البيانات اللازمة من المصادر الأولية من خلال توزيع استمارة استبيان موجهة للموظفين في المشروعات الصغيرة في مدينة صبراتة وصرمان. وكان حجم المجتمع الأصلي (57) موظف ونظراً لصغر حجم المجتمع تم استخدام أسلوب المسح الشامل.

تقسيمات الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمه إلـــى مبحثين ، تناول المبحث الأول : مفهوم ريادة الأعمال أهمية ريادة الأعمال ، والآثار الاقتصادية والاجتماعية للتوسع في ريادة الأعمال ، وأيضاً دور المعلومات المحاسبية في نجاح المشاريع الريادية بينما اختص المبحث الثاني بتحليل نتائج الدراسة الميدانية ، وأيضاً عرض أهم الاستنتاجات ، والتوصيات.

الدراسات السابقة:

توجد بعض الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق ريادة الأعمال ومن هذه الدراسات.

دراسة ثائـــر (2012) [3] تناولت المشاكل، والمعوقات التي تواجه المشاريع الصغيرة في الأُردن وتوصلت هذه الدراسة إلي أَن هناك مشاكل في تمويل المشروعات الصغيرة، وأيضا مشاكل في اختيار موقع العمل بالإضافة إلي صعوبة الحصول علي المعلومات في الوقت المناسب لاتخاد القرار المناسب كما أشار إلي أَن المشروعات الصغيرة تلعب دوراً كبيراً في الاقتصاد الوطني من حيث إنها توفر فرصة عمل لعدد كبير من الأيدي العاملة.

كما تناولت دراسة وحيد(2014) [4] المعلومات المحاسبية ودورها في تحقيق ريادة

الأعمال، حيث توصلت الدراسة إلي أن أَصحاب المشاريع الصغيرة لا تتعامل بالنظام المحاسبي مما يؤدي إلي صعوبة الحصول علي المعلومات المحاسبية المناسبة لاتخاذ القرار، وأَيضاً يؤدي إلى الحد من قدرات هذه المنشآت على النمو والتطوير.

ومن الدارسات السابقة نلاحظ أن معظم هذه الدارسات تصب في ذات الموضوع، حيث تتطرق إلى أَهمية ودور المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الأعمال، وتوضح الدراسات أَن اغلب المشاكل، والمعوقات تتثمل في عدم اعتماد المنشآت الصغيرة علي نظام محاسبي، مما يؤدي إلى صعوبة الحصول علي المعلومات المحاسبية المناسبة لاتخاذ القرار وأَيضا يؤدي إلى الحد من قدرات هذه المنشآت على النمو والتطوير، في حين البحث الحالي يهتم بتشخيص واقع عملية إعداد الحسابات في المنشآت الصغيرة والريادية والوقوف على القيود التي تعزز من الاعتماد على الأنماط المحاسبية الحالية في المنشآت الصغيرة والريادية فضلاً عن إيجاد مدخل لتصميم نظم معلومات محاسبية تتوافق مع متطلبات المنشآت الصغيرة والريادية في ليبيا، بالإضافة إلى أَن الدراسة الحالية تعتبر امتداداً للدارسات السابقة التي أُجريت في بعض الدول إلا أَن الدراسة الحالية تختلف على الدراسات السابقة من حيث بيئة الدراسة والمتمثلة في المنشآت الريادية الصغيرة في ليبيا.

الإطـــــار النظري للبحث :

المبحث الأول ـ مفهوم ريـــادة الأعمـــال:

يعد مصطلح ريادة الأعمال من المصطلحات الحديثة، والذي ساعده انتشار كبير في الآونة الأخيرة، خاصة إن هذا المجال اليوم متاح، ومفتوح أكثر من السابق للشروع في تنفيذ، وتطبيق الأفكار الخلاقة والإبداعية على أرض الواقع، عدا عن الفوائد العديدة الملموسة والمتحصل عليها من ريادة الأعمال سواء على المستوى الفردي أو الجماعي.

حيث عرف جيفري تيمنز سنة 1994م الريادي بأنه الشخص المبدع الذي يبني عملا متميزاً من لا شيء. فالريادي هو الذي يتمتع بصفات أخذ المبادرة، وينظم الآليات والمتطلبات الاقتصادية، والاجتماعية. حيث يعتبر المشروعات الريادية الأساسية في بناء وتطوير منظمات الأعمال القادرة على المنافسة، والدخول إلي الأسواق الخارجية (5).

أيضاً عرفا بيتر دريكر سنة 1985م الريادي بأنه الشخص الذي يستطيع أن ينقل المصادر الاقتصادية من إنتاجية منخفضة إلى إنتاجية مرتفعة.

بالإضافة إلى ذلك ، عرفت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية أَن ريادة أَلاعمال تعتبر نشاط حاسم في التجديد والحفاظ على النمو الاقتصادي في الاقتصادات القوية،

وأيضا كوسيلة لتعزيز العمالة الإنتاجية في المناطق المحرومة أو في البلدان النامية، كما إنها مصدر هام لخلق فرص العمل ، والفرص الوظيفية ، والحد من الفقر لكل من الرجال والنساء (6).

أهمية ريادة الأعمال في تحقيق الأهداف الاقتصادية:

إن التغيرات التي شهدها العالم زادت من أهمية المشاريع الريادية الصغيرة ، حيث أصبحت الخيار الاستراتيجي الذي يمكن الدولة من تحقيق أهدافها الاقتصادية، و لا يتحقق هذا الهدف إلا من خلال العمل بآليات معينة و مضبوطة التي نذكرها في جملة من المقترحات الآتية (7).

- المساهمة في حل مشكلة البطالة التي تعاني منها معظم الدول، وخاصة في المناطق الريفية .
- توزيع الدخل بشكل أفضل وتحفيز الأفراد على الإبداع والعطاء وإيجاد العدالة في التنمية الاقتصادية.
- الحد من الهجرة من الريف إلى المدينة التي تعد من أهم المشاكل في دول العالم الثالث.
- نشر ثقافة الريادة في الأوساط العلمية خاصة منذ السن المبكرة.
- تقوية قدرات قطاع الأعمال في الاختراع لمواجهة التحديات التنافسية.
- تعزيز دمج المشاريع في سلاسل الإنتاج للاقتصاديات الأكثر تنافسية في العالم.
- التكامل الاقتصادي مع المشاريع الكبيرة ، وتنميتها.
- إجراء دراسات ، و أبحاث عن احتياجات السوق الحرة.
- تشجيع البحث ، و التطوير.
- بناء قاعدة معطيات وطنية في مجال الريادة.
- تشجيع القطاع الخاص.
- الاهتمام الأكثر بالعلم ، و التكنولوجيا، و الإبداع.
- تطوير التدريب المهني ، و بصورة مستمرة.
- تحسين إمكانية الحصول على التمويل للمشاريع الصغيرة و المتوسطة مع التركيز على الشركات الجديدة التي تملك إمكانية النمو.
- تقوية الشراكات ، و التشبكات بين القطاع الخاص و العام الوطنيين.

المشروعات الصغيرة ودورها في تحقيق ريادة الأعمال:

لم يتفق الباحثون حول تعريف محدد للمشروعات الصغيرة ، إذ اختلفت من دولة لأخرى، فضلاً عن اختلافها من قطاع لآخر ويتم تعرف المنشآت الصغيرة وفق معايير منها: حجم رأس المال، وعدد العمال ،وحجم المبيعات و التكنولوجيا المستخدمة.

حيث عّرفت منظمة العمل الدولية: إن مفهوم المشروعات الصغيرة يشمل المنشآت الإنتاجية، والحرفية التي تتميز بالتخصص في الإدارة ، ويديرها مالكها ، ويصل عدد العاملين بها إلى (50) عاملاً حيث إن هذا التعريف يتوافق مع تعريف البنك الدولي الذي يرى أَن المشروعات التي يعمل فيها أقل من(50) عاملاً تعتبر صغيرة [8].

أَما فما يتعلق بدور المشروعات الصغيرة في تحقيق ريادة الأعمال يمكن توضيحها في الآتي [9].

1- تعمل في مجال الأنشطة الإنتاجية والخدمية والسلعية الفكرية.
2- تغطي جزء كبير من احتياجات السوق المحلي.
3- تساهم في إعداد العمالة الماهرة.
4- تشارك في حل مشكلة البطالة.
5- تعد المكون الأساسي في هيكل الإنتاج ، والاقتصاد في بلاد العالم.
6- إن المشاريع الصغيرة تعمل على تحقيق التوازن الإقليمي في ربوع المجتمع لعملية التنمية الاقتصادية (صناعة/ تجارة/ خدمات/ مقاولات) وفي الانتشار الجغرافي، وتحقيق النمط المتوازن لجميع أقاليم الدولة، وزيادة حجم الاستثمارات في هذه الأقاليم، وزيادة فرص العمل وإزالة الفوارق الإقليمية الناتجة عن تركيز الأنشطة الاقتصادية في إقليم معين.
7- إن كافة الأثرياءَ والمشاهير في العالم نجد أَنهم قد بدأوا بمشاريع صغيرة ، ثم أَصبحوا من الشركات العملاقة.
8- باتت المشروعات الصغيرة كواحدة من إحدى أدوات التنمية الاقتصادية ، والاجتماعية ، وأَحد أَهم عناصر الاستراتيجية في عمليات التنمية والتطور الاقتصادي في معظم دول العالم الصناعية والدول النامية على حد سواء.
9- تقديم التسهيلات ، والمزايا للمشروعات الصغيرة في مجالات اجراءات التراخيص والقروض والضرائب ، وتوفير البنية الأساسية اللازمة لإقامة المشروعات ، وغيرها من متطلبات قيامها ونجاحها.

10- إعدد الرواد من الشباب وزيادة نسبتهم من خلال تطوير الخطط ، والمناهج التعليمية ، وبرامج التدريب التي تؤهلهم ليصبحوا من رجال الأعمال ، والاتجاه نحو العمل الحر الخاص ، وتعظيم فرص النجاح.

الآثار الاقتصادية والاجتماعية للتوسع في العمل الريادي و المبادرات الفردية:

ينتج عن التوسع في إقامة الأعمال الريادية و تهيئة المناخ الملائم لتنميتها و تطويرها ، آثار اقتصادية و اجتماعية. فكلما كان التوجه إلى هذا النمط مدروسا كلما تضاءلت سلبياته و اكتسبت آثاره الإيجابية مساحات أوسع على الاقتصاد الوطني ، و المجتمع ككل، ولعل من أهم تلك الآثار ما يلي: **(10).**

- استقطاب الشباب للعمل الحر ، و المبادرات الفردية و الأعمال الريادية ، و استثمار أموالهم ، و طاقاتهم في مشروعات صغيرة.
- تحمل أعباء المشروع على جميع الأصعدة ، التخطيط، التمويل ، الإدارة.
- يعتبر الاتجاه إلى الاستثمار في المشروعات الريادية عاملا من عوامل الإستقرار الاقتصادي و الاجتماعي وخاصة أثناء الأزمات.
- تعتبر الأعمال الريادية بمثابة مرحلة تدريبية ، و طور تعليمي لصقل ، و إعداد رجال الأعمال باكتسابهم للمختلف المهارات و التمرس على التعامل مع مختلف أطراف العمليات الإنتاجية و التسويقية و ما شابهها.
- تخفيض الإجراءات الحكومية التي تعيق إقامة المشروعات الإبداعية.

المعلومات المحاسبية ودورها في نجاح المشاريع الريادية:

يتجسد الدور الإيجابي للمعلومات المحاسبية في سلامة اتخاذ القرارات الخاصة بوضع، وتنفيذ، ومتابعة خطط التنمية الاقتصادية، ويعزى السبب الرئيس في فشل معظم هذه الخطط إلى عدم وجود تقييم فاعل لدور المعلومات المحاسبية في إنجاح المشاريع الريادية. إذ تكون هذه المعلومات هي العامل الحاسم في التوزيع الأمثل للموارد الاقتصادية المحدودة من خلال الحكم على جدوى المشروعات الاستثمارية وأولوياتها.

وإن كون المعلومات المحاسبية هي نتاج يتغير على وفق متغيرات عديدة ، منها العوامل الاقتصادية ، والبيئية والاجتماعية ، والقانونية التي تشكل بيئة العمل لمهنة المحاسبة، فهذا يتطلب أن تتطور المحاسبة اليوم لتواكب هذا التطور ، والتغير، وأن تعمل على توفير معلومات محاسبية مفيدة متكاملة يمكن الاعتماد عليها تفي باحتياجات خطط التنمية الاقتصادية.

يمكن القولُ إن المحاسبة تعد اليوم أداة لقياس ، وتوصيل المعلومات المفيدة لترشيد القرارات، وهذا الدور يجسد دور المعلومات المحاسبية في إنجاح خطط التنمية الاقتصادية من خلال توفير البيانات اللازمة لإعداد ، وتنفيذ ومتابعة هذه الخطط، وقد أكد ذلك (Fuhong,2012,12) [11] بالقولُ إن المحاسبة اليوم تسعى إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات في دعم الاستخدام الأمثل للموارد المحدودة خدمة لأغراض التنمية الاقتصادية.

إن دور المعلومات المحاسبية يتضح في خدمة أغراض التنمية الاقتصادية من خلال:

1. توجيه الموارد المالية نحو المشاريع الاستثمارية الناجحة من خلال مساهمة المعلومات المحاسبية المتنوعة في إعداد دراسات الجدوى الاقتصادية.
2. توجيه الاستثمارات وجذبها نحو المشاريع القائمة الناجحة من خلال توفير المعلومات التي تبين حجم أرباح هذه المشاريع ووضعها المالي.
3. المساهمة في اختيار المشروعات الاستثمارية ذات الأولويات طبقاً لاحتياجات المجتمع المرحلية من خلال توفير المعلومات لتحديد معايير المفاضلة.
4. توفير المعلومات التي تؤدي دوراً هاماً في نجاح واستمرار المشروعات ، منها تحديد تكلفة المنتج على وفق أساليب التكاليف الحديثة، فضلاً عن تسعير المنتجات على وفق طرائق التسعير الحديثة مثل التكلفة المستهدفة، .... إلخ، وبما ينعكس إيجاباً في النهاية على خطط التنمية الاقتصادية.
5. توفير المعلومات التي تساعد في تقييم أداء المشاريع وفق محاور متعددة ومنها المحور المالي، وهذا جوهر عمل بطاقة تقييم الأداء المتوازنة، مما يؤدي في النهاية إلى إعطاء تقويم حقيقي لأداء تلك المشاريع.

أهمية المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة الأعمال:

حدد اتحاد المحاسبين الدولي أهمية المعلومات المحاسبية في المنشآت الصغيرة ، وقد أكد على فائدة المعلومات المحاسبية لترشيد قرارات الاختيار بين المشاريع الاستثمارية [12].

1. تقدم المؤسسات المالية قروضاً في عدة دول ، وتعمل على مستوى دولي ، وفي معظم نطاقات الاختصاص، يكون على المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم بما فيها الصغيرة جداً قروضاً للبنوك ويعتمد الصرافون على البيانات المالية في اتخاذ قرارات الإقراض ، وفي وضع شروط وأسعار الفائدة.

2. يرغب البائعون بتقييم القدرة المالية للمشترين في الدول الأخرى قبل بيعهم للسلع او الخدمات بالدين
3. تحاول وكالات التصنيف الائتماني صياغة تصنيفات موحدة بين الدول ، وتقوم البنوك ، والمؤسسات الأخرى التي تعمل في عدة دول بوضع تصنيفات متشابهة ، وتعتبر المعلومات المالية التي يتم التبليغ عنها هامة لعملية التصنيف.
4. لدى العديد من المنشآت الصغيرة والمتوسطة الحجم موردان في الخارج ، وتستخدم البيانات المالية للمورد لتقييم جوانب العلاقة التجارية الحيوية طويلة الاجل.
5. تقدم شركات رأس المال المخاطرة التمويل للمنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم في عدة دول.
6. لدى العديد من المنشآت الصغيرة ومتوسطة الحجم مستثمرون خارجيون غير مشاركين في الإدارة اليومية للمنشأة.

المبحث الثاني ـ تحليل نتائج الدراسة :

اولاً ـ الدراسة الميدانية:

1. أداة الدراسة:

قام الباحثان بتصميم أَداة الدراسة (الاستبانة)، والتي تعد أسلوباً مناسباً في مثل هذه الدراسات لجمع البيانات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة ، من خلال الإجابة على مجموعة الأسئلة التي تمثل فقرات الاستبانة حيث يتم إعدادها ، وتصميمها لتشكل أداة لقياس المتغيرات ، والوصول إلى حقائق علمية حولها ، ولقد تم تصميم استمارة الاستبانة بالاعتماد على الدراسات السابقة التي تم الاطلاع عليها.

2. مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من أصحاب المشاريع الصغيرة التي تمتلك شهرة محل جيدة في مختلف القطاعات بمدينة صبراتة وصرمان والبالغ عددهم (57) موظف والمتمثلة في(صيدليات وعددهم (13) موظف وموظفة، مواد غذائية عددهم (17) موظف، مطاعم(27) موظف ونظراُ لصغر حجم المجتمع ثم أستخدام اسلوب المسح الشامل على أصحاب المشاريع الصغيرة وثم توزيع الاستبانة على الموظفين ونتيجة لمتابعة الباحثان الشخصية وتعاون المبحوثين فقد إستطاع استرجاع (48) استبانة ما نسبته تقريباً 84% من الاستمارات التي وزعت وهي نسبة مقبولة.

3. صدق الأداة:

تم بناء الاستبانة في صورتها الأولية موزعة على 4 محاور ، ومن ثم عرضها على مجموعة من الأساتذة والخبراء المتخصصين ، وبعد أخذ آرائهم من حيث التعديل ، والحذف ، والإضافة والنقل من محورإلى آخر بحيث أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية تتكون من20 فقرة.

4. ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات الأداة فقد تم توزيعها على عينة استطلاعية للشركة ، وباستخدام معادلة ألف كرومباخ لقياس درجة ثبات محاور الاستبيان اتضح أن قيمة معامل الثبات كما هو موضح في الجدول(1.1) الآتي:

يتضح من الجدول السابق أَن معامل الثبات الإجمالي (0.913)، مما يؤكد قدرة الأداة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	وجود نظام معلومات محاسبية	6 فقرات	0.896
2	وجود معيار محاسبي	6 فقرات	0.898
3	ريادة الأعمال	8 فقرات	0.756
الثبات الكلي للأداء		20 فقرة	0.913

على إعطاء نتائج متقاربة لو أعيد تطبيقها على نفس العينة ، وبظروف متقاربة ، وبما يضمن تحقيق أهداف الدراسة.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي الرتب ليجيب أفراد العينة عن فقرات الاستبانة، وبما ان جميع فقرات الإستبان إيجابية ، فقد تم تحديد أوزان فقرات الاستبيان على النحو التالي :

خمس نقاط للإجابة (غير موافق بشدة)، وأربع نقاط للإجابة (غير موافق) وثلاث نقاط للإجابة (محايد) ، ونقطتين للإجابة (أوافق)، ونقطة واحدة للإجابة (أوافق بشدة)، ويعتبر مقياس ليكرت من أكثر مقاييس الاتجاهات شهرة ، واستخداماً في العلوم السلوكية ، ويقوم هذا المقياس على أساس كتابة مجموعة من العبارات أو البنود حول مفهوم ما ، ويعطى للمستجيب مجموعة من الخيارات للإجابة عليها. [13] **(Joshi, A.et al.,2015)**

ر.م	الفقرة	المتوسط	الوسيط	الدلالة	الاتجاه
1	إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات المفيدة لترشيد القرارات المختلفة.	3.04	3	0.000	لا أدري

ثانياً ـ وصف متغيرات الدراسة:

توصف متغيرات الدراسة في هذا الجزء بمقاييس النزعة المركزية، ممثلة بالوسط الحسابي، و الوسيط كما يأتي:

1. وصف المتغير المستقل الأول : أهمية وجود نظام معلومات محاسبية في المنشآت الصغيرة.

تعد أهمية وجود نظام معلومات محاسبية في المنشآت الصغيرة المتغير المستقل الرئيسى الأول في هذه الدراسة، جمعت البيانات عنها من عينة الدراسة، عن طريق (6) فقرات من فقرات الاستبيان، وبعد تحليل البيانات بإستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ظهرت نتائج التحليل الوصفي لها بدلالة الوسط الحسابي، والوسيط والأهمية النسبية، للإجابة على تساؤل الدراسة الفرعي الأول :" ما أهمية وجود نظام معلومات محاسبية في المنشآت الصغيرة؟ "كما يأتي:

الجدول(2.1)الوسط الحسابي و الوسيط لفقرات متغير وجود نظام معلومات محاسبية.

ر.م	الفقرة	المتوسط	الوسيط	الدلالة	الاتجاه
1	إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات المفيدة لترشيد القرارات المختلفة.	3.04	3	0.000	لا أدري
2	إن وجود نظام محاسبي يساعد في توجيه الموارد نحو الفرص الاستثمارية الناجحة.	2.19	2	0.000	موافق
3	إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات التي تحدد تكلفة وحدة المنتج ، ومن ثم تسعيره.	2.86	2	0.000	موافق
4	إن وجود نظام محاسبي يعمل على جذب الاستثمارات الخارجية.	2.03	2	0.000	موافق
5	إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء	2.56	2	0.000	موافق
6	إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات المفيدة لإدارة هذه المنشآت وفق أسلوب عملي.	2.43	2	0.000	موافق

المصدر: تصميم الباحثان بالاعتماد على نتائج برنامج spss.

من الجدول رقم (2.1) يتضح الآتي:

- تشير الفقرة رقم (1) إلى تقارب عدد المبحوثين الموافقين والمعارضين للفقرة " إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات المفيدة لترشيد القرارات المختلفة "، حيث إن مستوى الدلالة كان أكبر من 5%, ولكن بالنظر إلى قيمة المتوسط فإنها توحي بأن المبحوثين غير موافقين على هذه الجملة.

- يتضح من الفقرة رقم (2) إلى موافقة المبحوثين على أن وجود نظام محاسبي يساعد في توجيه الموارد نحو الفرص الاستثمارية الناجحة ، ومما يدل على ذلك هو أن الوسيط للإجابات كان "موافق" ، وأن مستوى الدلالة كان أقل من 5%.

- نستنتج من الفقرة رقم (3) أن المبحوثين موافقون على أن " إن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات التي تحدد تكلفة وحدة المنتج ومن ثم تسعيره "، ومما يدل على ذلك هو كون الوسيط لإجابات المبحوثين هو "موافق" وأن مستوى الدلالة كان أقل من 5%.

- تدل الفقرة رقم (4) على أن المبحوثين موافقون على كون " أن وجود نظام محاسبي يعمل على جذب الاستثمارات الخارجية "، ومما يدل على ذلك هو أن الوسيط لإجابات المبحوثين كان " موافق" ومستوى الدلالة كان أقل من 5%.

- في الفقرة رقم (5) يظهر أن المبحوثين موافقين على أن " لوجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات اللازمة لتقييم الأداء "، ومما يدل على ذلك هو كون الوسيط لإجابات المبحوثين هو "موافق" وأن مستوى الدلالة أقل من 5%.
- تشير الفقرة رقم (6) إلى موافقة المبحوثين على كون " أَن وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات المفيد لإدارة هذه المنشاءات وفق أسلوب عملي"، ومما يؤكد ذلك هو أن الوسيط للإجابات كان "موافق" ومستوى المعنوية كان أقل من 5%.

يتضح من الجدول رقم (2.1) أن الفقرة (1)التي تنص على أن" ان وجود نظام محاسبي يعمل على توفير المعلومات المفيدة لترشيد القرارات المختلفة " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.04)، مما يدل على أهمية المعلومات المحاسبية ووعي العاملين بالمشروعات الصغيرة بأهمية نظم المعلومات المحاسبية في المشاريع الريادية ، في حين حصلت الفقرة(4) التي تنص على " أَن وجود نظام محاسبي يعمل على جذب الاستثمارات الخارجية " حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (2.03)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير وجود نظام معلومات محاسبية بالوسط النظري المعتمد في الدراسة وَنلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت موافق أي إيجابية، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير وجود نظام معلومات محاسبية (2.85) وبوسيط قدره (2.5)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير وجود نظام معلومات محاسبية كانت إيجابية وهذا يدل علي قبول الفرضية الاولى ، ويعزو الباحث ذلك إلى اتفاق المبحوثين بأهمية وجود نظام معلومات محاسبية بدرجة كبيرة من في المنشأة الصغيرة، ويرجع ذلك لعدة أُمور منها أَن وجود المعلومات المحاسبية المفيدة يعزز من القدرة التنافسية للمنظمة من خلال السعي للإبداع والابتكار في المنتجات، والأنشطة، وأَن وجود المعلومات المحاسبية المفيدة يختصر في خطوات عديدة أَمام المستثمر الذي يبحث عن مشاريع استثمارية بالإضافة إلى أَن اتخاذ أي قرار لا يمكن ان تتم بدون وجود المعلومات المحاسبية المفيدة.

2. وصف المتغير المستقل الثاني وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة لتعزيز جودة المعلومات المحاسبية فيها.

تم قياس المتغير المستقل الثاني وجود معيار محاسبي بست فقرات، والجدول الآتي يبين فقرات قياس هذا المتغير والوسط الحسابي والوسيط ومستوى اتجاه أفراد العينة.

الجدول(3.1) الوسط الحسابي و الوسيط لفقرات متغير وجود معيار محاسبي

ر.م	الفقرة	المتوسط	الوسيط	الدلالة	الاتجاه
1	إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يعتبر دليل لإجراء المعالجات المحاسبية في تلك المنشآت.	2.77	2	0.000	موافق
2	إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يسهم في دعم تلك المنشآت بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية.	3.25	4	0.000	غير موافق
3	إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يسهم في إيجاد معالجات محاسبية تتفق مع خصوصية هذه المنشآت.	1.58	2	0.000	موافق
4	إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يسهم في دعم تلك المنشآت.	2.47	2	0.000	موافق
5	إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في دعم جودة المعلومات المحاسبية المعدة عن المنشآت الصغيرة.	2.37	2	0.000	موافق
6	تولد القوائم المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ثقة لدى المستثمر.	2.96	3	0.051	لا أدري

المصدر: تصميم الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

من الجدول رقم (3.1) يتضح الآتي :

- تشير الفقرة رقم (1) إلى أن المبحوثين موافقون على " أَن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يعتبر دليلاً لإجراء المعالجات المحاسبية في تلك المنشآت."، ومما يدل على ذلك هو أن الوسيط للإجابات كان "موافق" وأن مستوى الدلالة كان أقل من 5%.

- يتضح من الفقرة (2) إلى أن المبحوثين غير موافقين للفقرة " إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في دعم تلك المنشآت بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية. "، ومما يدل على ذلك هو أن الوسيط للإجابات كان "غير موافق" وأن مستوى الدلالة كان أقل من 5%.

- نستنتج من الفقرة (3) إلى أن المبحوثين موافقون على " أَن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في إيجاد معالجات محاسبية تتفق مع خصوصية هذه المنشآت "، ومما يدل على ذلك هو أن الوسيط للإجابات كان "موافق" وأن مستوى الدلالة كان أقل من 5%.

- تشير الفقرة رقم (4) إلى أن المبحوثين موافقون للفقرة " إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في دعم تلك المنشآت "، ومما يدل على ذلك هو أن الوسيط للإجابات كان "موافق" و مستوى الدلالة أقل من 5%.
- في الفقرة رقم (5) يظهر أن المبحوثين موافقون بأن " إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في دعم جودة المعلومات المحاسبية المعدة عن المنشآت الصغيرة "، ومما يدل على ذلك هو كون الوسيط لإجابات المبحوثين هو "موافق" وأن مستوى الدلالة أقل من 5%.
- تشير الفقرة رقم (6) إلى تقارب عدد المبحوثين الموافقين والمعارضين للفقرة " تولد القوائم المالية المعدة وفقا لمعايير المحاسبة الدولية ثقة لدى المستثمر. "، حيث أن مستوى الدلالة كان أكبر من 5%، ولكن بالنظر إلى قيمة المتوسط ، فإنها توحي بأن المبحوثين موافقون على هذه الفقرة.

يتضح من الجدول رقم (3.1) أن الفقرة (2) التي تنص على أن:" ا إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في دعم تلك المنشآت بما يحقق أهداف التنمية الاقتصادية. " حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.35)، مما يدل على أهمية وضرورة وجود معايير محاسبية في ليبيا تحكم وتنظم عمل المشاريع الريادية من أجل تحقيق التنمية ، وجذب الاستثمارات ، وتوفير فرص عمل، في حين حصلت الفقرة(3) التي تنص على أن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يساهم في إيجاد معالجات محاسبية تتفق مع خصوصية هذه المنشآت. حصلت على المرتبة الأخيرة من بين جميع فقرات هذا المتغير، بمتوسط حسابي (1.58)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع فقرات متغير وجود معيار محاسبي بالوسط النظري المعتمد في الدراسة ، نلاحظ أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حول المتغير كانت إيجابية (موافق)، وأخيراً بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير وجود معيار محاسبي (2.57) وبوسيط قدره (2.5)، مما يؤكد أن اتجاهات أفراد العينة حول متغير وجود معيار محاسبي كانت إيجابية (موافق)، وربما يعود ذلك في نظر الباحث إلى أن وجود معيار محاسبي للمنشآت الصغيرة يعني أن يتم الإفصاح وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية وهي أكثر شفافية بالإضافة إلى أن تبني هذه المعايير يساعد في جذب الاستثمارت الخارجية التي تبحث عن معلومات لضمان التشغيل الفعال لأموالهم كما إن وجود معيار محاسبي في المنشآت الصغيرة يعتبر بمثابتة مرشد في إجراء المعالجات المحاسبة داخل المنشآت الريادية.

3. وصف المتغير التابع لريادة الأعمال :

تعد ريادة الأعمال المتغير التابع في هذه الدراسة، جمعت البيانات عنه من عينة الدراسة عن طريق (8) فقرات من عبارات الاستبانة ، وبعد تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) ظهرت نتائج التحليل الوصفي له بدلالة الوسط الحسابي، والوسيط، وللإجابة على تساؤل الدراسة "ما مستوى ريادة الأعمال الذي تتمتع به المشرعات الصغيرة قيد الدراسة؟" وهي كما يلي:

الجدول (4.1) الوسط الحسابي والوسيط للمتغير التابع ريادة الأعمال.

ر.م	المتغير	المتوسط	الوسيط	الاتجاه
1	المرحلة الأولى لإنجاز المشروعات الريادية هي إعداد دراسة الجدوى	2.96	2	موافق
2	من مهام دراسة الجدوى اختيار أحسن بديل الذي يحقق أكبر عائد مقارنة بالتكاليف	3.03	2	موافق
3	من صعوبات وضع معيار دقيق لتكلفة الاستثمارات الرأسمالية الالتزام بالتسعير الإجباري	4.23	5	غير موافق جدا
4	من صعوبات دراسة الجدوى صعوبة التنبؤ بالمتغيرات المؤثرة في تقييم العائد الاقتصادي للمشروع .	3.06	3	لا أدري
5	تقدم الحزمة الاستثمارية معلومات عن عائد الاستثمار.	3.91	4	غير موافق
6	تقييم نقاط الضعف من عناصر خطة العمل من ناحية طبيعة المخاطر	2.94	2	موافق
7	يعتبر التميز من استراتيجيات الريادة	2.37	2	موافق
8	من عناصر ريادة الأعمال(الخطة المالية)	3.96	4	غير موافق

المصدر: تصميم الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

تبين من الجدول السابق أن الفقرة(3) التي تنص على "من صعوبات وضع معيار دقيق لتكلفة الاستثمارات الرأسمالية الالتزام بالتسعير الإجباري" حصلت على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (4.23) ووسيط (5)، مما يدل على أن أفراد عينة الدراسة يشعرون بوجود قصور، وعدم وجود معايير يمكن أَن تحدد بدقة معلومات عن تكلفة عائد الاستثمار ، في حين حصلت الفقرة (7) التي تنص على " يعتبر التميز من استراتيجيات الريادة " حصلت على المرتبة الأخيرة، من بين جميع فقرات المتغير التابع لريادة الأعمال، بمتوسط حسابي(2.37) وانحراف معياري (2)، وبمقارنة المتوسطات الحسابية لجميع

فقرات متغير ريادة الأعمال بالوسط النظري المعتمد في الدراسة نلاحظ شعور أفراد عينة الدراسة بمستوى سلبي من ريادة الأعمال، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير ريادة الأعمال (3.56) ووسيط (3.54)، وتدلنا النتائج الموضحة بالجدول أعلاه إلى أن ريادة الأعمال في ليبيا ما تزال دون المستوي المطلوب من حيث الاهتمام بالمعلومات المحاسبية التي تعتبر أحد عوامل نجاح المشاريع الصغيرة إلى جانب الصعوبات في تطبيق المعايير المحاسبية للمنشآت الصغيرة والتي تعتبر المرشد لإجراء المعالجات المحاسبية داخل المنشأة.

ثالثاً ــ اختبار فرضيات الدراسة:

لاختبار صحة فرضية الدراسة عند مستوى الثقة (99%) و(95%) ومستوى الدلالة (0.01) و(0.05) والتي نقبل عندها وجود علاقات بين متغيرات الدراسة من عدمها، تم استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لإيجاد القيم المحسوبة معامل الانحدار البسيط ومستوى التباين للقيمة (F)، ومقارنتها بقيمة الدلالة الإحصائية (0.01) و(0.05) المعتمدة لقبول أو رفض الفرضيات وذلك كما يلي.

- قبول الفرضية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لأي اختبار أقل من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) و(0.05).
- رفض الفرضية إذا كانت قيمة مستوى الدلالة المحسوبة لأي اختبار أكبر من قيمة مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) و(0.05).

1- **الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وبين ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا.**

وتهدف هذه الفرضية إلى معرفة العلاقة بين المعلومات المحاسبية وريادة الأعمال، وقد أظهرت الاختبارات الإحصائية لهذه الفرضية النتائج الآتية:

تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الارتباط بين المتغير المستقل الأول x1 (المعلومات المحاسبية)و المتغير المستقل الثاني x2 (المعايير المحاسبية) و المتغير التابع y (ريادة الأعمال)، كما هو موضح في الجدول رقم (5.1).

الجدول (5.1) معامل الارتباط بيرسون بينx1 (المعلومات المحاسبية),x2(المعايير المحاسبية)و y (ريادة الاعمال).

معامل الارتباط بيرسون		
المتغير	**معامل الارتباط بالكفاءة التشغيلية**	**مستوى دلالة**
.x1 (المعلومات المحاسبية)	.882*	.000
.X2 (المعايير المحاسبية)	.776**	.000
عدد العلاقات المعنوية	12	
الأهمية النسبية	%100	

****دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01**

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج spss

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباط معنوية (طردية) بين المتغير المستقل الرئيسي الأول x1 والمتغير التابع y، حيث كانت قيم هذه العلاقة بين (*882،) بمستوى معنوية (000.)، كما بلغت علاقة الارتباط بين المتغير المستقل الرئيسي الثاني x2 والمتغير التابع y (**776.) بمستوى معنوية (000.) وهي علاقة ارتباط معنوية (طردية قوية) تعني أنه كلما زاد x2 محل الدراسة زاد مستوى **y**، كما بلغت الأهمية النسبية لتلك العلاقات (100%)،مما يعنى وجود علاقة طردية قوية بين المتغير المستقل الرئيسي الأول (المعلومات المحاسبية)،والمتغير المستقل الرئيسي الثاني (المعايير المحاسبية) وريادة الأعمال.

ولغرض اختبار الفرضية الرئيسة الأولى، تم استخدام تحليل التباين للانحدار، وذلك لإثبات صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسة الأولى، كما هو مبين بالجدول رقم (6.1).

الجدول رقم (6.1) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الرئيسية الأولى.

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل التحديدR^2
الانحدار	1	85.823	75.327	379.468	0.000	0.710
الخطأ	153	54.979	0.374			

المجموع	154	140.802				

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول رقم (6.1) ثبات صلاحية النموذج لإختبار الفرضية الرئيسة الأولى استناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة ،والبالغة (379.468) بمستوى دلالة محسوب (0.000) وهو أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية المعتمد (0.01) ودرجات حرية (1،153)، ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل الرئيسى الأول (x1) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (71%) من التباين في المتغير التابع (y) وهي قوة تفسيرية مرتفعة، مما يدل على أن هناك أثراً مهماً للمتغير المستقل الرئيسي الأول x1 في المتغير التابع y. وبناءً على ثبات صلاحية النموذج، نستطيع اختبار صحة الفرضية الرئيسة الأولى، باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط، لذلك فإن المعادلة التي تمثل العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع تكون على الشكل الآتي:

المتغير التابع = $\beta + \alpha \times$ المتغير المستقل + الخطأ العشوائي

حيث:

α تمثل قيمة الثابت، وβ ميل الخط المستقيم (معامل الانحدار).

الجدول(7.1)نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثر x1 (المعلومات المحاسبية) في (yريادة الاعمال)

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	الخطأ العشوائي	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T
الثابت	0.480				
X1	0.377	0.076	0.831	17.123	0.000

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين المتغير المستقل (x1)، والمتغير التابع (y) يمكن تمثيلها بالمعادلة الآتية:

$$y = .480 + (x1 \times 0.377) + 0.076$$

أي أن هناك أثراً مهماً وقوياً للمتغير المستقل (x1) في المتغير التابع y ، حيث بلغت قيمة معامل (Beta) (0.831) وبدلالة قيمة (T) المحسوبة (17.123) بمستوى دلالة محسوب (0.000) وهو أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية المعتمد (0.01) ودرجة حرية (1،153).

وبناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية السابقة للفرضية الرئيسة الأولى يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعلومات المحاسبية وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا.

2- **الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعايير المحاسبية وبين ريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا.**

ولغرض اختبار الفرضية الثانية ، تم استخدام تحليل التباين للانحدار وذلك لإثبات صلاحية النموذج لاختبار المتغير الرئيسية الثانية (x2) ، كما هو مبين بالجدول رقم (8.1).

الجدول (8.1) نتائج تحليل التباين للانحدار للتأكد من صلاحية النموذج لاختبار الفرضية الثانية

المصدر	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمةF المحسوبة	مستوى دلالة F	معامل التحديدR^2
الانحدار	1	65.459	65.459	181.566	0.000	.772
الخطأ	153	75.343	.513			
المجموع	154	140.802				

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول رقم (8.1) ثبات صلاحية النموذج لإختبار الفرضية الفرعية الأولى استناداً إلى ارتفاع قيمة (F) المحسوبة والبالغة (181.566) بمستوى دلالة محسوب (0.000) وهو أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية المعتمد (0.01) ودرجات حرية (1،154)، ويتضح من الجدول نفسه أن المتغير المستقل الثاني x2 (المعايير المحاسبية) في هذا النموذج يفسر ما مقداره (77%) من التباين في المتغير التابع y (ريادة الأعمال) وهي قوة تفسيرية مرتفعة، مما يدل على أن هناك أثراً مهماً للمتغير المستقل الثانيx2 (المعايير المحاسبية) في المتغير التابع (yريادة الأعمال).

وبناءً على ثبات صلاحية النموذج، نستطيع اختبار صحة الفرضية الثانية، باستخدام أسلوب تحليل الانحدار البسيط كما هو مبين في جدول رقم(9.1).

الجدول (9.1) نتائج تحليل الانحدار البسيط لاختبار أثx2(المعايير المحاسبية) في y (ريادة الأعمال)

المتغير المستقل	معامل الانحدار β	الخطأ العشوائي	Beta	قيمة T المحسوبة	مستوى دلالة T

الثابت	0.521				
X2	0.731	0.072	0.882	17.382	0.000

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج (SPSS)

يتضح من الجدول السابق أن العلاقة بين المتغير المستقل الثاني x2 (المعايير المحاسبية)والمتغير التابع **y** (ريادة الأعمال) يمكن تمثيلها بالمعادلة الآتية:

$$Y = 0.521 + (x2 \times 0.731) + 0.072$$

أي أن هناك أثراً مهماً وقوياً للمتغير المستقل الثاني(x2) في المتغير التابع **y**، حيث بلغت قيمة معامل (Beta) (0.882) وبدلالة قيمة (T) المحسوبة (17.382) بمستوى دلالة محسوب (0.000) وهو أقل من مستوى قيمة الدلالة الإحصائية المعتمد (0.01) ودرجة حرية (1،153).

وبناءً على نتائج الاختبارات الإحصائية السابقة للفرضية الرئيسية الثانية يتم قبول الفرضية التي تنص على وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المعايير المحاسبية وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا.

النتائج:

1- وجود علاقة طردية قوية بين المعلومات المحاسبية وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا مما يؤكد علي أهمية وجود المعلومات المحاسبية داخل المشاريع الصغيرة كأحد عوامل نجاح هذه المشاريع ، وَاستمرارها وتطورها.

2- وجود علاقة بين المعايير المحاسبية وريادة الأعمال في المشروعات الصغيرة في ليبيا مما يؤكد علي أن وجود المعايير المحاسبية يعتبر دليلاً علي إجراء المعالجة المحاسبية في تلك المنشأه.

3- إن نظام المعلومات المحاسبي المبسط سهل من حيث التطبيقَّ و غير معقد ، و بالتالي تكلفة المنفعة التي تعود علي منشاة صغيرة أكبر من التطبيق.

التوصيات:

1- إلزام المشاريع الصغيرة باعتماد النظم المحاسبية أُسوة بالشركات الكبيرة لضمان تحقيق الريادة لتلك المنشآت.

2- العمل على إصدار معيار محاسبي يتماشى مع المشروعات الصغيره في ليبيا ، والاستفادة من التجارب الدولية في تطبيق المعايير المحاسبية علي المشروعات الصغيرة ، والمتوسطة.

3- العمل على عقد ورشات تدريب ، وتأهيل يحضرها أصحاب المشاريع الصغيرة ومختلف الأطراف الفاعلة في الميدان المحاسبي بهدف توعيتهم بأهمية المعلومات المحاسبية لنجاح أي مشروع واستمراره.

الهوامش:

1- Davis, T. (2008). Understanding entrepreneurship: Developing indicators for international comparisons and assessments. In Measuring entrepreneurship (pp. 39-63). Springer, Boston, MA.

2- بزقراري, & حياة. (2011). دور المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة المطاحن الكبرى للجنوب-بسكرة (Doctoral dissertation, université de biskra).

3- قدومي، ثائر. (2012). تمويل المشروعات الصغيرة في الأردن: المعوقات و التحديات. Gulf University Journal: Administrative and Financial Sciences Division, 248(1498), 1-52.

4- وحيد وآخرون ، (2014) دور المعلومات المحاسبية في تحقيق ريادة ألاعمال للمنشات الصغيرة: كلية الإدارة والاقتصاد ، جامعة الموصل. ص 2-19.

5- بلال خلف السكارنة، الريادة و إدارة منظمات الأعمال، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط 1، الأردن، 2008 .

6-OECD, understanding entrepreneurship: Developing indicators for international comparisons and assessments, OECED, STD/CSTAT, 2006, p.1.

7- زايد مراد، الريادة و الإبداع في المشروعات الصغيرة و المتوسطة، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير، الجزائر ، 2010.

8- بلال خلف السكارنة، المشاريع الصغرة والريادية، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الأردن،2006 ، ص10.

9- محمد هيكل، مهارات وإدارة المشروعات الصغيرة ، مجموعة النيل العربية ، الطبعة الأولى، القاهرة ، 2003.

10- زايد مراد، مرجع سبق ذكره.

11- Fuhong , Yang, (2012) Research on the Impact of Accounting Information on Accounting theory and Practice,International Conoference on convergence information technology,Lecture Notes in Information Technolog, vol (12).

12- كحاله، جبرائيل جوزيف، (2009)، تحسين جودة القرارات الاستثمارية باستخدام معلومات المحاسبة الإدارية، المؤتمر العلمي الثالث "إدارة منظمات الأعمال: التحديات العالمية المعاصرة" للمدة 27–29 نيسان 2009، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة، عمان، الاردن.

13- Joshi, A., Kale, S., Chandel, S., & Pal, D. K. (2015). Likert scale: Explored and explained. British Journal of Applied Science & Technology, 7(4),396.